الصباح الاقتصادية
12
العدد 3608 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 7 رجب 1441 - الموافق 2 مارس 2020
Monday 2 March 2020 - No.3608 - 12 th Year

بعد تباطؤ الاقتصاد العالمي بسبب فيروس «كورونا»

اجتماع «أوبك +» طوق النجاة المنتظر لأسعار النفط المتهاوية

دفع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) عالميا أسعار النفط لتهوي إلى أدنى مستوياتها في أكثر من عام خلال تداولات يوم أمس الأول الجمعة وسط تأجج المخاوف من تأثر الطلب على الطاقة بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي جراء الفيروس.

وسجل خام (برنت) والخام الأمريكي غرب تكساس في تداولات يوم الجمعة الماضي أدنى إقفال لكل منها منذ ديسمبر 2018 إذ بلغ خام برنت تسليم أبريل 52ر50 دولار للبرميل في حين بلغ الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 76ر44 دولار عند التسوية.

وتوقع تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية تراجع الطلب العالمي على النفط في الربع الأول من عام 2020 للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية عامي 2008 و2009 نظرا إلى تفشي الفيروس عالميا مبينا أن عواقب (كوفيد – 19) بالنسبة للطلب العالمي على النفط ستكون كبيرة.

ويأتي ذلك في ضوء رفع منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة الماضي درجة التأهب للخطر من الفيروس إلى «مرتفع جدا» إثر انتشاره السريع في دول متفرقة من العالم.

وتتجه الأنظار إلى المؤتمر الوزاري الاستثنائي الـ178 لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) والاجتماع الوزاري الثامن لتحالف (أوبك +) المقررين يومي الخميس والجمعة المقبلين على التوالي في العاصمة النمساوية فيينا.

ومن شأن أي تخفيض إضافي يقره اجتماع (أوبك +) المرتقب أن يسهم في إعادة التوازن لأسواق النفط العالمية ودعم استقرار الأسعار والحد من انخفاضها.

وكان تحالف (أوبك +) الذي يضم 24 دولة منتجة من داخل (أوبك) وآخرين مستقلين بقيادة روسيا قد اتفقوا خلال آخر اجتماع لهم في 6 ديسمبر الماضي على زيادة حجم خفض الإنتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا ليصبح بذلك الخفض الاجمالي المقرر 7ر1 مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية العام الحالي وحتى نهاية مارس 2020.

في السياق توقع خبراء نفطيون في تصريحات أن تدور أسعار النفط خلال العام الجاري بين 50 و 60 دولارا للبرميل موضحين أن مخرجات وقرارات اجتماع (أوبك +) المقبل ستعتمد على تقدير مدى انتشار فيروس كورونا المستجد وإمكانية احتوائه.

وقال الخبير النفطي أحمد حسن كرم إن أحد أسباب انخفاض أسعار النفط هو الاكتفاء الذاتي للاقتصاد الأمريكي من إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة وانتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح كرم أن الأسواق النفطية حاليا باتت تتأثر بشكل كبير بالعوامل الاقتصادية ومستويات النمو للدول المستهلكة والصناعية لاسيما الصين وأمريكا لافتا إلى أن الحرب التجارية بين واشنطن وبكين هي المحرك الرئيسي للاسواق النفطية وأسعار النفط.

ورأى أن قرارات (أوبك +) بخفض الانتاج من شأنها أن تخلق حالة من التوازن في الأسواق النفطية وتحد من انخفاض الأسعار.

وذكر أن اجتماع (أوبك +) المقبل سيراجع حالة الأسواق العالمية الاقتصادية والنفطية وبعدها سيتم اتخاذ قرار بكمية الخفض التي من شانها أن تعيد أسعار النفط إلى المستويات المطلوبة متوقعا أن تدور أسعار النفط في 2020 بين 50 و60 دولارا للبرميل.

من جانبه قال أستاذ هندسة البترول بجامعة الكويت الدكتور أحمد الكوح إن أسعار النفط شهدت خلال الأسبوع الماضي أسوأ أداء أسبوعي منذ عام 2008 لافتا إلى أن هناك «هبوطا قويا في الطلب» نظرا إلى توقف الكثير من المنشآت في الصين التي تعتبر أكبر مستورد للنفط في العالم.

وأشاد الكوح بجهود (أوبك) و(أوبك +) إذ ساهمت في خلق حالة من الاستقرار في الأسواق النفطية لأنها تنتج نحو 40 في المئة من إنتاج النفط العالمي.

وأوضح أنه في حالة انخفاض أسعار النفط تتجه الأنظار إلى (أوبك +) لزيادة نسب خفض الإنتاج مبينا أن هناك توقعات تشير إلى احتمال خفض بواقع مليون برميل إضافي فوق التخفيض الحالي البالغ 7ر1 مليون برميل.

وشدد على أهمية توقيت اجتماع (أوبك بلس) يوم الجمعة المقبل لافتا إلى أن استمرار انخفاض أسعار النفط سيؤثر على الاقتصاد العالمي ككل إذ أن النفط «يقع في صلب هذا الاقتصاد».

من ناحيته قال الخبير النفطي الدكتور عبدالسميع بهبهاني إن أسعار النفط فقدت نحو 15 دولارا منذ يناير الماضي إذ بلغ سعر البرميل 70 دولارا مطلع يناير ثم انخفض في فبراير إلى منتصف الخمسينيات.

وعزا بهبهاني ارتفاع أسعار النفط في شهر يناير الماضي إلى انتهاء الحرب التجارية بين أمريكا والصين فضلا عن التوترات الجيوسياسية في المنطقة.

وذكر أن الاقتصاد العالمي يتأثر بأوضاع الصين الاقتصادية إذ تسهم على حد وصفه «بثلثي الاقتصاد العالمي» مشيرا إلى تأثر الاقتصاد الصيني ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم سلبا على خلفية انتشار فيروس (كورونا المستجد) هناك.

وتوقع تأثر عدد من القطاعات الاقتصادية سلبا نظرا إلى تأثر الاقتصاد الصيني لاسيما قطاعي صناعة التكنولوجيا وصناعة السيارات وشركات الطيران إضافة إلى تأثر دول العالم التي تستورد المنتجات الصينية.

ورأى أن مخرجات وقرارات (أوبك +) ستعتمد على تقدير مدى انتشار فيروس كورونا المستجد وإمكانية احتوائه.

أسعار النفط تهوي إلى أدنى مستوياتها في أكثر من عام

بهبهاني: الاقتصاد العالمي يتأثر بأوضاع الصين الاقتصادية التي تسهم بنصيب الثلثين فيه

كرم: قرارات (أوبك +) بخفض الإنتاج من شأنها أن تخلق حالة من التوازن في الأسواق النفطية

الكوح: استمرار انخفاض أسعار النفط سيؤثر على المسار الأقتصادي ككل

البنك يختتم برنامجا تدريبيا لموظفي «البترول»

الخرجي: «بيتك» شريك مصرفي رئيسي للقطاع النفطي

اختتم بيت التمويل الكويتي «بيتك» برنامجا تدريبيا متكاملا صمم خصيصا لعدد من موظفي مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة.

ويأتي البرنامج الذي استمر على مدار أكثر من شهر، ضمن اطار حرص «بيتك» على دعم المجتمع وتطوير الكفاءات الوطنية ومواصلة الاستثمار في الموارد البشرية، لاسيما العاملين والعاملات الشباب في الإدارات المختلفة في مؤسسة البترول الكويتية، وتعريفهم بالأعمال المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه من مختلف القطاعات.

وتضمن البرنامج مواضيع ومحاور متنوعة غطت مختلف قطاعات «بيتك». وشمل ذلك ورش عمل ودراسة حالات عن ادارة المخاطر ودورها في البنك، وتعريف بباقة الخدمات المصرفية المقدمة للشركات، وأهمية تمويل الشركات ودور ذلك في التنمية الاقتصادية ومناقشة أمثلة ونماذج ودراسة حالات مختلفة من الشركات الناجحة.

كما جرى خلال البرنامج التدريبي، تعريف المشاركين بأهمية وطبيعة عمل ادارة الخزانة، ومهام ادارة الاستراتيجية، والتعريف بمنتجات التمويل التجاري كخطابات الضمان، والاعتمادات المستندية، وغيرها من القطاعات المختلفة في البنك، مع إلقاء الضوء على الأساسيات الشرعية وتوافق كافة منتجات وخدمات وأسلوب عمل «بيتك» مع مبادئ الشريعة.

وتطرق البرنامج الى محاور في ادارة المشاريع، والعمليات، والرقابة المالية، وادارة الوقت وايجاد الحلول لتذليل العقبات، مع التركيز على أهمية التعاون الإبداعي وتنظيم ورش عمل في هذا المجال، وكذلك ورش عمل في امن المعلومات.

وعلى هامش تكريمه للمشاركين والمشاركات لاجتيازهم البرنامج التدريبي، أشار رئيس التمويل للمجموعة في «بيتك» أحمد سعود الخرجي، الى دور «بيتك» في نقل الخبرات ومشاركة المعرفة مع المجتمع والكوادر الوطنية في مختلف المؤسسات، سواء في القطاع العام أو الخاص، مؤكدا ان ذلك يندرج في اطار استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للبنك، كما يعكس مكانة «بيتك» المرموقة كمرجع في اسلوب عمله ومهنيته، والتزامه بتطوير المواهب والكوادر والكفاءات الوطنية.

وقال ان «بيتك» شريك مصرفي رئيسي للقطاع النفطي لجهة قيادة كبرى الصفقات التمويلية لصالح القطاع النفطي من جهة، ولجهة صقل مهارات موظفي القطاع النفطي الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي من جهة اخرى، منوها بالعلاقات الوثيقة التي تربط «بيتك» بمؤسسة البترول وشركاتها التابعة المختلفة.

وأثنى الخرجي على دور مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة في تنمية وصقل مهارات الكوادر الوطنية.

وأضاف الخرجي ان «بيتك» يضطلع بدور محوري وأساسي في نشر ثقافة الصيرفة الاسلامية كونه البنك الإسلامي الرائد عالميا، وتسند اليه مسؤوليات كبيرة لقيادة الصيرفة الإسلامية عالميا، ومواصلة الابتكار في صياغة وطرح منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع احكام الشريعة.

من جانبه، أشاد المستشار المالي في مؤسسة البترول الكويتية، علي عبد الكريم بمبادرة «بيتك» وحرصه على نقل خبراته اليهم، مثمنين محتوى البرنامج التدريبي وتنوعه، بما ساهم بإثراء فكرهم بمجالات مختلفة.

كما أشاد المتدربون بجهود «بيتك» المتميزة في تنويع محاور البرنامج ومواءمته لاحتياجات موظفي البترول المتعاملين مع القطاع المصرفي.

الخرجي ومسؤولون في «بيتك» مع المتدربين

مؤشرات البورصة تتلون بالأحمر بعد عطلة الأعياد

تراجع جماعي للمؤشرات

استهلت بورصة الكويت تعاملاتها الأسبوعية أمس الأحد على انخفاض المؤشر العام 487 نقطة ليبلغ مستوى 99ر5584 نقطة بنسبة 8ر02 في المئة.

وبلغت كميات تداولات المؤشر 2ر32 مليون سهم تمت من خلال 1124 صفقة نقدية بقيمة 8ر4 مليون دينار كويتي (نحو 32ر16 مليون دولار أمريكي).

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 6ر207 نقطة ليصل إلى مستوى 7ر4561 نقطة بنسبة 3ر4 في المئة عبر كمية أسهم بلغت 6ر26 مليون سهم تمت عبر 788 صفقة نقدية بقيمة 5ر1 مليون دينار (نحو 1ر5 مليون دولار).

كما انخفض مؤشر السوق الأول 8ر627 نقطة ليصل إلى مستوى 3ر6102 نقطة بنسبة 3ر9 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 7ر5 مليون سهم تمت عبر 354 صفقة بقيمة 2ر3 مليون دينار (نحو 88ر10 مليون دولار).

وانخفض مؤشر (رئيسي 50) 4ر298 نقطة ليصل إلى مستوى 8ر4591 نقطة بنسبة 1ر6 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 6ر22 مليون سهم تمت عبر 629 صفقة نقدية بقيمة 3ر1 مليون دينار (نحو 4ر4 مليون دولار).

وتطبق شركة بورصة الكويت حاليا الخطوة الأولى من المرحلة الثالثة لتطوير السوق عبر تدشينها منتجات وأدوات استثمارية مبتكرة خاصة ومنها الصناديق العقارية المدرة للدخل المتداولة (ريتس) وهي صناديق تمتلك وتدير العقارات المدرة للدخل والأصول العقارية. ويشترك في هذه الصناديق عدد من المستثمرين في رأسمالها مما يسمح للمستثمرين الأفراد الحصول على حصة من الدخل الناتج عن ملكية العقار دون الحاجة إلى شراء أو تمويل ممتلكات أو أصول.

وأعلنت بورصة الكويت إيقاف التداول في السوق الأول إلى نهاية جلسة تداول أمس الأحد لتراجع مؤشره نحو 10 في المئة مع إلغاء مزاد الإغلاق.

وقالت شركة البورصة على موقعها الإلكتروني إن إيقاف التداول في السوق الأول لايؤدي إلى إيقاف التداول في السوق الرئيسي بشكل تلقائي ما لم ينخفض مؤشر السوق الرئيسي إلى المستويات التي تؤدي إلى وقف تداوله.

وكانت بورصة الكويت أعلنت السبت أن التداول في جلسة أمس الأحد سيكون كالمعتاد على أن يتم إغلاق قاعة التداول الرئيسية وإجلاء كل مقاعد الزوار في الممرات الخارجية للحد من التجمعات وذلك حرصا على السلامة العامة.

وأوضحت البورصة في بيان صحفي أنه سيتم السماح للمتداولين بالتوجه لمكاتب الوساطة المالية لإنجاز معاملاتهم مشيرة إلى أنها اتخذت كل الاحتياطات في هذا الصدد ووفرت معقمات للأيدي في الأماكن الأكثر حيوية في المبنى.

تعديل هيكل ملكية «بوبيان للبتروكيماويات» في «الجبيل للتغليف»

أعلنت شركة بوبيان للبتروكيماويات عن الانتهاء من إجراءات تعديل هيكل الملكية في رأسمال شركة الجبيل المتكاملة للتغليف.

وقالت الشركة في بيان للبورصة الكويتية ، إنه تم تعديل هيكل الملكية من 60 بالمائة مباشرة و40 بالمائة غير مباشرة، لتصبح كامل ملكية "بوبيان" في "الجبيل" بنسبة 100 بالمائة بشكل مباشر. كانت "بوبيان" أعلنت عن حصتها من توزيعات أرباح شركتي إيكويت للبتروكيماويات، والكويتية للأوليفينات، التي تمتلك فيهما حصة بنسبة 9 بالمائة من رأس المال. حيث بلغت حصة "بوبيان" من تلك التوزيعات نحو 17.42 مليون دينار.

كانت أرباح الشركة ارتفعت 47.3 بالمائة للربع الثاني المنتهي في 31 أكتوبر 2019، إلى 1.12 مليون دينار، وبلغت أرباح النصف الأول من العام نحو 3.33 مليون دينار، بنمو سنوي 54.1 بالمائة.